شبكة الغاز في أفريقيا: قارة تكاد تكون غير موصولة

تُرسل أفريقيا جزءًا كبيرًا من غازها إلى الخارج بالسفن وعبر خطوط الأنابيب البحرية، في حين لا يزال نحو مليار شخص يفتقرون إلى الطهي النظيف.
وسدّ هذه الفجوة مسألة قانونية.



الجزائر ← المغرب
توقّف خط العبور GME بعد أن امتنعت الجزائر عن تجديد العقد في عام 2021. فقد كان العبور قائمًا على عقد تجاري، وتركه أحد الطرفين ينقضي.

مصر
بُنيت لتصدير الغاز الطبيعي المسال، فسجّلت واردات قياسية منه (2025). وأدّى تحويل غاز التصدير إلى السوق المحلية إلى التحكيم (Unión Fenosa Gas v. Egypt).

نيجيريا
صُدِّر نحو 46% من الغاز المُنتَج في فبراير 2026، في حين عانت محطات الكهرباء من النقص. وتُرسي المادة 110 من قانون PIA التزامًا بتسليم الغاز محليًا.

عابر للحدود، قيد التشغيل — قيد الإنشاء — مقترح ····· متوقف (القسم الجزائري)
تصدير الغاز المسال — مُصدِّر بات مستوردًا — جارٍ البناء

نحو مليار
أفريقي يفتقرون إلى الطهي النظيف (IEA، 2025)

أكثر من الثلث
من إنتاج أفريقيا من الغاز يُصدَّر (نحو 115 من 265 مليار متر مكعب؛ Energy Institute، 2024)

480,000 كم
من خطوط نقل الغاز في الولايات المتحدة، ومساحتها ثلث مساحة أفريقيا

Georges C. Nama, Esq. · الشريك الإداري
Kachikwu & Nama Law Firm · The Woodlands, Texas · kn-laws.com
KN LF

ما وراء الخريطة

تسعة خطوط غاز عابرة للحدود، ومواقع تصدير الغاز الطبيعي المسال في أفريقيا، وما يمكن للقانون أن يفعله.

خطوط الغاز العابرة للحدود

1 المغرب العربي–أوروبا (GME) — الجزائر ← المغرب ← إسبانيا · نحو 1,620 كم

متوقف. امتنعت الجزائر عن تجديد عقد العبور (أكتوبر 2021)؛ ويجري تدفّق عكسي في اتجاه إسبانيا ← المغرب منذ عام 2022.

2 Medgaz — الجزائر ← إسبانيا · 210 كم تحت البحر

قيد التشغيل.

3 Transmed — الجزائر ← تونس ← إيطاليا · نحو 2,475 كم

قيد التشغيل.

4 Greenstream — ليبيا ← إيطاليا · 520 كم تحت البحر

قيد التشغيل · بكميات مخفَّضة.

5 EMG وخط الغاز العربي — إسرائيل، الأردن، مصر

قيد التشغيل · التدفق الآن أساسًا في اتجاه إسرائيل ← مصر (معكوس منذ 2020)؛ مع توقفات أمنية دورية.

6 خط أنابيب غاز غرب أفريقيا — نيجيريا ← بنين ← توغو ← غانا · 678 كم

قيد التشغيل · الإمدادات كثيرًا ما تقل عن الطاقة الاستيعابية.

7 ROMPCO — موزمبيق ← جنوب أفريقيا · 865 كم

قيد التشغيل.

8 العابر للصحراء (TSGP) — نيجيريا ← النيجر ← الجزائر · 4,128 كم

قطاع نيجيريا (AKK) يقترب من الاكتمال · القسم الجزائري قيد البناء منذ يونيو 2026 · قطاع النيجر متوقَّع مطلع 2027.

9 نيجيريا–المغرب (AAGP) — مسار ساحلي أطلسي، 13 دولة · نحو 6,000 كم

مقترح · وقّع رؤساء دول ECOWAS الاتفاقية، يوليو 2026 · لم يُتَّخذ قرار الاستثمار النهائي بعد.

نقاط تصدير الغاز الطبيعي المسال

قيد التشغيل: أرزيو وسكيكدة (الجزائر) · جزيرة بوني (نيجيريا) · بيوكو (غينيا الاستوائية) · سويو (أنغولا) · Congo LNG (وحدتا Tango FLNG وGTA · Nguya) (السنغال–موريتانيا) · Coral Sul (موزمبيق). **مصر** (إدكو، دمياط): بُنيت للتصدير، وسجّلت واردات قياسية من الغاز الطبيعي المسال في 2025. **الغابون** (Cap Lopez LNG): قيد الإنشاء، وتأجّل بدء التشغيل إلى 2027 أو بعده. **الكاميرون** (كريبي): غادرت وحدة Hilli FLNG في أغسطس 2026، والصادرات متوقفة مؤقتًا.

ما يمكن للقانون أن يفعله

1 التزامات إمداد محلي ذات أنياب.

يتيح قانون PIA النيجيري (المادة 110) للجهة التنظيمية تحديد التزامات تسليم الغاز محليًا؛ ويكلّف العجز 3.50 دولار أمريكي لكل MMBtu بموجب المادة 110(8)، رهنًا بالاستثناءات المنصوص عليها قانونًا. ويجب أن يجعل التسعيرُ التسليمَ مُجديًا.

2 خصّصوا الغاز للسوق المحلية قبل توقيع صفقة الغاز الطبيعي المسال.

تُثبِّت عقود التصدير طويلة الأجل الكميات. وبعد قرار الاستثمار، يصبح اقتطاع الغاز مكلفًا ويُعرِّض لخطر التحكيم، ولذا يُفضَّل النص على التخصيص في عقد تقاسم الإنتاج (PSC) منذ البداية.

3 الوصول المفتوح وقواعد العبور عبر الحدود.

إن وصول الأطراف الثالثة والتعريفات وضمانات العبور هي ما يحدّد ما إذا كان خط الأنابيب يخدم منطقة بأكملها أم مشتريًا واحدًا. وتقدّم معاهدة WAGP لعام 2003 وهيئتها التنظيمية (WAGPA) نموذجًا يُحتذى.

المصادر: IEA (الطهي النظيف، 2025)؛ Energy Institute Statistical Review 2024 وControl Risks عبر Atlantic Council (الإنتاج نحو 265 مليار متر مكعب، والصادرات نحو 115 مليار متر مكعب، تقدير)؛ بيانات NUPRC عبر THISDAY (نيجيريا، يناير–فبراير 2026)؛ S&P Global (الغاز الطبيعي المسال في مصر، 2025)؛ PHMSA (أطوال خطوط النقل الأمريكية، 2025)؛ NUPRC Domestic Gas Delivery Obligation Regulations 2022؛ تقارير المشغّلين والصحافة (أكتوبر 2026). المسارات تخطيطية. معلومات عامة فقط، وليست مشورة قانونية.

Georges C. Nama, Esq. · الشريك الإداري
Kachikwu & Nama Law Firm · The Woodlands, Texas · kn-laws.com

ليست مشورة قانونية